وتقريراً او صفة حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام وهذا هو علم الحديث رواية
ويعرف بانه علم مشتمل على نقل ذلك وموضوعه ذات النبي عليه السلام من حيث انه نبي
وغايته الفوز بسعادة الدارين ويرادفه ايضا الاثر فانه لغة البقية واصطلاحاً
الحديث مرفوعاً كان او موقوفا على المعتمد ويرادفه السنة ايضا عند بعض واخص
عند اخرين ويعني بالسنة العلمية واما علم الحديث دراية وهو المراد عند
الاطلاق فهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وموضوعه
الراوي والمروي من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك **قوله**
وما نشأ كلها من الحكايات ونصايح الصلحاء **قوله** ليكون اشمل قال تلميذ الشيخ قاسم
قال المؤلف قوياً ليكون اشمل باعتبار الاقوال اما على الاول فواضح واما على الثالث
فلان الجزء اعم مطلقاً فكلما ثبت الاعم ثبت الاخص واما على الثاني فلانه اذا اعتبرت
هذه الامور في الخبر الذي هو وارد عن النبي عم فلان يعتبر ذلك فيما ورد عنه اولا
بخلاف ما اذا اعتبرت ~~هذه الامور~~ في الحديث فانه لا يلزم منه اعتبارها في الخبر
لانه ادون رتبة من الحديث ثم اعترض عليه بان **قوله** كلما ثبت الاعم ثبت الاخص
لا يصح اقول يمكن ان يكون المراد كل شيء ثبت للاعم ثبت للاخص لانه بصدد اثبات
هذه الامور للاخص بواسطة الاعم **قوله** باعتبار وصوله الينا اي لا باعتبار
نفسه **قوله** لان طرقا جمع طريق اه علة لتفسير الطريق بالاسانيد الكثيرة
اورد عليه بان هذا لا يصلح دليلا على ان طرقا جمع كثرة لانه لم يوضع فيه جمع
قلة وانما يصلح كونه دليلا فيما له جمع قلة وكثرة واما ما ليس له الا جمع كثرة فيستعمل
فيهما فلو استدل المص بكون التنوين للتكثير لكان اوضح ويمكن الجواب بانه

فيه

قد صرح جمع بجمعه على اطرقة فلا يرد على انا لا نسلم ان ما ليس له الا جمع كثرة يستعمل فيهما
حقيقة **قوله** والمراد بالطرق الاسانيد قال الشيخ قاسم هذا مستدرك بالنسبة
الى قوله اي اسانيد كثيرة واجيب بانه اراد بقوله اي اسانيد كثيرة مجرد بيان جمع
الكثرة وذكر الاسانيد توطئة لقوله كثيرة وهنا اراد بيان المعنى او يقال ان ذكره
هنا توطئة للاشارة الى الفرق بين السند الذي هو مفرد الاسانيد والاسناد
لا يقال بناء على هذا كان ينبغي ان يقول بدله قوله بعد والاسناد حكاية اه
السند حكاية طريق المتن لانه بصدد تفسير السند الذي مفرد الاسانيد لان
مراده مجموع هذا الكلام الاشارة الى ان الاسانيد جمع سند وهو الطريق الذي هو
اسماء الرواة والاسناد وهو رفع الحديث الى قائله هذا طريقة المفهوم من ظاهر
كلامه هنا قال الشيخ قاسم **قوله** والاسناد حكاية طريق المتن حاصله ان الطريق حكاية
ولما بلغ المص هذا الاعتراض قال التحقيق ان يكون الاضافة بيانية فقلت التحقيق
خلاف هذا التحقيق لان الحكاية اخبار والطريق اسماء الرواة فيحتمل ان كلام
الشارح اشارة الى هذا وهو الظاهر بقرينة ما سيأتي من قوله السند تقدم تعريفه
مع انه ما تقدم الا تعريف الاسناد الذي هنا وايضا سيأتي في كلامه من الاسناد
هو الطريق الموصلة الى المتن فالمأخوذ من كلامه سابقا ولاحقا ان مراده هذا
الاحتمال الثاني تأمل قوله بل يكون العادة اه ان بحيث لم تتفق الى حد يكون
العادة قد احالت معه تواطئهم اه **قوله** من غير قصد قيد مستقل لاثبات الاتفاق
لانه قد يكون بقصد **قوله** في الاربعة قال الشيخ قاسم قلت لم يرد الاربعة و
الخمسة والسبعة والعشرة والاربعون في دليل افاد العلم اصلا فلا يصح ان يقال

Copyright © King Saud University